

# برقيات عاجلة لمن يهمه الأمر ...

الاثنين 4 أغسطس 2014 12:08 م

## كتب السعيد الخميسي :

برقيات عاجلة لمن يهمه الأمر .

\* إبراهيم عيسى :

\* إذ لم تستح فافعل ماشئت!!؟. بدلا أن تتكلم فيما لاعلم لك به وتنكر عذاب القبر , كان جدير بك أن تتحدث عن عذاب المصريين فى المواصلات , و عذاب المصريين فى رفع الدعم , وعذاب المصريين وهم يقتلون فى الميادين , وعذاب المصريين فى رفع الأسعار . وعذاب المصريين الذين لايجدون قوت يومهم . وعذاب المصريين ونصف الشعب تحت خط الفقر . وعذاب المصريين بسبب رفع أسعار الفواتير . لقد أنكرت معلوما وتجاهلت حاضرا مأزوما . مصر تمر بمحنة ثبتت فيها أقلام من ذهب وازدادت لمعانا وبريقا , وأقلام أخرى من خشب احترقت واحترق أصحابها فى نار المحنة بعد أن انكشف المستور ولم يعد بمقدورهم خداع المصريين . كف آذاك عنا وأبحث لك عن مهنة أخرى فقد زهد المصريون قلمك!!؟.

\* الأنظمة العربية :

\* هناك دولة فى أمريكا الجنوبية تسمى " بوليفيا " لايسمع عنها كثير من الناس وضعت إسرائيل على قائمة الدول الإرهابية بسبب المجازر التي ترتكبها جهارا نهارا فى غزة . وهذه الدولة لاتدين بدين الإسلام ولا يتكلم سكانها اللغة العربية ولا يحجون ولا يعتمدون على بيت الله الحرام كل عام . فى الوقت ذاته لم تعقد أي حكومة عربية مؤتمر صحفي حتى ولو شكلي لذر الرماد فى العيون تستنكر فيه هذا العدوان الغاشم الصهيوني . يبدو أن هذه الدولة أكثر عروبة من العرب أنفسهم وأكثر إنسانية من كثير ممن يدينون بدين الإسلام . لو لم أكن عربيا لتمنيت أن أكون " بوليفيا " ولى عظيم الشرف والامتنان .

\* الكيان الصهيوني :

\* أسطورة الجيش الذي لايقهر صارت أسطورة ورقية جوفاء فارغة كاذبة لامعنى لها بعدما مرغت المقاومة الفلسطينية أنف جيشكم المدجج بشتى أنواع الأسلحة الحديثة فى التراب . كان جنودكم المرتزقة الذين جئتم بهم لفيفا من شتى بقاع الأرض يختبئون خلف جدر المدرعات والدبابات كالفئران المذعورة . والدليل على هزيمتكم وفضيحتكم على أرض غزة هو أنكم فقدتكم عقلكم ورحتم تقتلون وتذبحون فى الأبرياء الذين لاحول لهم ولاقوة . انتم سرطان فى جسد الأمة العربية والإسلامية ويوم استئصالكم من أرض العرب والمسلمين بات وشيكا . وساعتها لن تغنى عنكم عدتكم ولا أسلحتكم ولا قوتكم فقد سقط الاتحاد السوفيتي وكان أكثر منكم قوة وأكثر جمعا .

\* الإعلام المصري :

\* إعلام تل أبيب أكثر منكم صراحة وموضوعية لأن إعلامهم لم يطالب بمحاكمة قادة حماس باعتبارهم مجرمي حرب . أما أنتم فطالبتم بمحاكمة قوم بذلوا كل غال ورخيص للدفاع عن دينهم ووطنهم . أنسيتم ياإعلام العار مذبة مدرسة البقر يوم أن قتلوا أطفالنا بطائرات العدو الصهيوني الذي تتعاطفون معه اليوم . إنني أشعر بالعار منكم وعليكم , فهل تشعرون أنكم عار على وطننا؟؟ أم أنكم فقدتم الإحساس والشعور ولم يعد يؤثر فيكم مشاهد الذبح والإبادة الجماعية . لكل دين خلق وخلق الإسلام الحياء , وأنتم فقدتم حياءكم ووطنيتكم وأشياء كثيرة استحي من ذكرها ولكنكم تعلمونها!!؟.

\* المقاومة الفلسطينية :

\* نزع سلاحكم يعنى نزع كرامتنا وشرفنا وعزنا . فنحن ننام مطمئنين سالمين غير خائفين فى بيوتنا لأنكم العمق الاستراتيجي الذي يدافع عنا ضد العدو الصهيوني . وإن هزيمتكم لاقدّر الله ذلك كما صرح الخبير العسكري اللواء "عادل سليمان " ستكون الهزيمة الأخيرة للعرب أمام إسرائيل . ولن تهزموا بإذن الله لأنكم أحرص على الموت والاستشهاد أكثر من حرص العدو الصهيوني على الحياة . ومن لايهاب الموت تكتب له الحياة . لقد أثبتتم بالعمل والجهاد والتضحية على أرض الشرف , أرض الجهاد أن هذه الأمة فيها رجال لا يخشون فى الله لومة لائم . وأن أمة محمد صلى الله عليه وسلم هى أمة الرجال العظام . شرفتم العرب والمسلمين وأحبطتم صهاينة العرب قبل صهاينة اليهود .

\* الشعوب العربية :

\* عندما يلغى الحكم هدفا من تسلل واضح فى مباراة ودية تخرجون فى مظاهرات عارمة غاضبين هائجين مستنكرين هذا السلوك من الحكم وتطالبون بمحاكمته عسكريا ودوليا . واليوم إخوانكم فى أرض فلسطين يذبحون بدم بارد , أطفالهم يقتلون , نسأؤهم يذبحون , شيوخهم يقطعون إربا إربا , المدارس والمستشفيات والبيوت تسوى بها الأرض على رؤوس أصحابها . وللأسف أنتم نائمون لاتحركون ساكنا وكأن الأمر لايعنيكم . بل إن المظاهرات والاحتجاجات فى دول الغرب وأمريكا أكثر فاعلية منكم . ياترى ماالسبب؟؟ . اعلموا أن العدو الصهيوني لو تغذى بشعب فلسطين اليوم فسوف يتعشى بنا غدا!!؟. أفيقوا يرحمكم الله واعلموا أن لهم حق عليكم فلا تتجاهلوه وتديرون لهم ظهوركم لأن المثل المصري يقول " إل ماتحتاج وجهه اليوم , بكره تحتاج قفاه" . وربنا يكفيكم شر احتياج " القفا

